

أ.د. علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجهاد(2/01)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وعلى الامام البخاري رحمه الله تعالى في سبيله رضي الله عنه فقال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما - [00:00:00](#)

قال تقدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا الباب التاسع. من كتاب الجهاد والسيرة في الصحيحين - [00:01:00](#)

الامام البخاري سلم عليه البخاري رحمه الله بقوله باب من في سبيل الله. وينكر ان يقتل او يغدر به او يؤذى. كلها مشغولة بهذا النقد. وفي هذا فضل هذا الامر وانه يدخل في مسمى الجهاد في سبيل الله وله اجر الشهادة بنية صاحبه ثم ذكر في - [00:02:40](#)

انس رضي الله عنه يبعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر. هذا فيه وهم والوهم من شيخ البخاري فان الاقوام الذين بعثهم النبي هم من الانصار وهم القراء السبعون قد بعثهم الى بني - [00:03:10](#)

فسارى بنو سليم وهؤلاء الى بني عامرين كانوا بين هؤلاء وبين بعث النبي عليه الصلاة والسلام. فلما قدموا له قال لهم صعدى وتقدموا فان حتى ابلغكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنت كنتم مني قريبا. يدل على ان هؤلاء - [00:03:30](#)

حفاظ القرآن واهل العلم والقراء في الشريعة لا بد ان نعرفه اذا اطلق ما اريد منه العلماء الذين حفظوا القرآن اي قرأوه وعلموه التفصيل بين القراء والعلماء حصل اخيرا لما اشتغل بعض الناس بالادب واشتغلوا بالحفظ فقط او اشتغلوا بالقراءة بالروايات وبالهدوء والتجويد دون - [00:04:00](#)

لما يحفظون ويقرأون وهذا امر محدث وامر بدعي. والا فالقراء عند الصحابة وعند السلف هم العلماء هذا من جد وابن مسعود رضي الله عنه خشي ذلك ان يقع في الامة قال كيف انتم اذا كثر قراء - [00:04:30](#)

وقل فقهاؤكم. وفي بعض الروايات كيف انتم اذا قل علماؤكم وكثر خطباء وهذا الذي خشي ابن مسعود يزداد يوما بعد يوم. وفي زمننا هذا ازيد. يكثر الخطباء المتحذقون المتكلمون ويقل فيهم الفقه ويقل منهم العلم. قل ان ينشغل الانسان بالعلم ثم - [00:04:50](#)

اهتم بالخطابة والبيان والنبي صلى الله عليه وسلم خشي ذلك على امته في قوله ان اخوف ما عليكم كل منافق او كل منافق عليم اللسان اي فصيحته وهذا امر يجب ان ينتبه له - [00:05:20](#)

ومن اثار ذلك ان يصير الباطل حقا والحق باطلا. وتقلب الموازين والمفاهيم. ثم يزداد العلماء يصدق ويرأس الجهلة من الخطباء وغيره. الى ان يأتي زمان يكون امر الفتوى واصل الدين وامر النوازل والحلال والحرام بيد هؤلاء. فيتحقق ما خشي عليه الصلاة والسلام في قوله - [00:05:40](#)

ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا منتزع من صدور العلما ولكن يطلب العلم بفضل العلما. فاذا ذهب العلما اتخذ الناس رؤوس في ظروف غير لكنهم في حقيقتهم جهال. وان حملوا الشهادات او كانوا فصحا او - [00:06:10](#)

او غير ذلك لكن وصفهم الحقيقي انهم جهال وجهلهم لانهم لم يحصلوا العلم الشرعي باصولة وبطريقه التي فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. هذا الامر لا يقع في وجهه انما بالتدرج. ومعلمه الرئيس - [00:06:30](#)

العلماء بموتهم او بمرضهم او بتحييزهم عن محل التأثير من الناس. ومن تأمل في منهج النبي عليه الصلاة والسلام في العلم والدعوة يجد انه لا يبعث الى الناس الا العلماء. ما رأينا افتشوا السنة - [00:06:50](#)

انه بعث الى الناس جاهلا يدعوه وانما يبعث بهم العلماء حتى من قدم وفد عليه من اهل القوم تعمد ارجعهم الى اهليهم يعلمونه. كما في حديث ما لك واصحابه. فبقاؤهم عند - [00:07:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بضعا وعشرين ريال. ليلة وكانوا شباب لم يتزوجوا وان عمي قطعتمكم عن اهلي قالوا كذا يا رسول الله. قال ارجعوا. وليأمركم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبر. كان مالك - [00:07:30](#)

هذا في هدي انه ما بعث ابدا وانما يبعث له. هؤلاء الذين بعثوا بلادنا بئر معونة والتي عليها لعب وعصية وتقوان وكان الواسط بين هؤلاء بني سليم منازلهم في مكة والمدينة - [00:07:50](#)

لكنهم يصلون في نجي في وقت الكلاء والمطر والعشب فكان هم الاصل لانه الاقرب للنبي عليه الصلاة والسلام بعد سبعين من القراء من العلماء يعلمون وهذا هو اساس النبي عليه الصلاة والسلام الدعوة الى الله لما - [00:08:10](#)

انحرف الناس عن هذا المنهج انطربت عليه الامور والموازين وتنوعت فيه والمناهج فنشأت في هذه البيئة انواع الجماعات والطوائف والاحزاب والثرمة كما ترون المستقيم فيتمنى في نفسه انه لم وبقي على ما كان عليه من الضياع. لما يرى هذه التشتتات. وهذا كل مؤذن لما اخبر بهن - [00:08:30](#)

عليه الصلاة والسلام. وهي ايضا تفرز انواع الفتن وانواع المحن التي يضيع فيها من يضيع يهلك فيها من يهلك وربما ظن انه على هدى وعلى انظروا يا اخوان في مدى عشرين سنة الاخيرة كم سفكت من الدماء؟ قتلت وازهقت كم ذهبت - [00:09:00](#)

الأموال والممتلكات كم عقلت من المصالح؟ بزعم ماذا؟ بزعم مصالح الأمة فصائل الام ونوازل الامة والذي يحكم في امن الامة ليسوا اغلى. الى ان يسقوا بغنم او بقطيع من الابل او البقر - [00:09:20](#)

واهل العلم اما ان هؤلاء او انهم مقيدون فقط في فقه حلال وحرام وحيض وما الى ذلك هذا امر خطير ومن من خطورته ما يتعلق بامور الجهاد في سبيل الله. اصبح العلماء لا يستغفرون بالجهاد. وان استفتوا فجاءوا - [00:09:40](#)

الفتوى على غير الخاطر وعلى غير ما يشتهي اهلها نبز العلماء وسبوا وشتما ووصفوا بانواع الاوصاف طيب عالمكاح وامري طهارتك وصلاتك في امر حجك وصومك وزكاتك كيف ما ترضاه في امري - [00:10:00](#)

امري دمك وعمري الام. هذا اضطراب. هذا مع وجود العلماء وتظافره. فكيف اذا تركوا الناس المصيبة حينئذ اعظم واشد وهذا امر يجب ان ينتبه له والبخاري رحمه الله في هذه السياقات كانه ينظر بعين البصيرة الى مثل هذا الواقع. يقول رحمه الله في سياق حديثه فان امنوا - [00:10:20](#)

حتى ابلغه عن رسول الله سلم والا قلت مني قريبا. وكان القوم على ما يظهر فيهم كربة في الاسلام وفي فتقدم فامنوه فبينما هم يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اوموا الى - [00:10:50](#)

رجل منهم هذا الى القدر والخيام. قطعنه فانفذه. انفذه يعني اخرج السلة اللي طعنه به من جهة الاخرى فقال الله اكبر فز ورد الشعبان. المقام ها المقام في هذا ولا مقام علم؟ ها - [00:11:10](#)

المقام الذي حصل فيه القتل مقام جهاد ومصابة بالسلاح وانه مقام تعديل مقام تعليم ما في مقام ما في سلاح وقتال نعم وانما مقام تعليم هذا فيه ان تعليما العلم من الجهاد في سبيل الله. وهذا قتل لانه يعلم العلم لانه جاء على غير - [00:11:30](#)

قال قلت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه السبعين فقتلوههم الا رجل اعرج سعد وقال جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انه قد له ربه فرضي عنهم وارضاهم. لانهم قتلوا في سبيل الله ولم يأتوا غزاة وانما اتوا معلمين - [00:11:50](#)

قال فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربا فرضي عنا وارضانا. هذا كان قرآن يقرأ لكن انه نسخ لفظه اي رفع بقوله ثم نسخ بعد. فنسخ اللفظ وبقي ماذا؟ الفضل لهم - [00:12:20](#)

وبهذا النص وفي نفوس اخرى فدعا عليه عليه الصلاة والسلام اربعين صباحا في رواية انه دعا عليه شهرا وسيأتي في حديث في اخر كتاب في الجهاد يترجم عليه البخاري ترجم على وبني لحيان وبني عسي الذين عصوا الله - [00:12:40](#)

هذا فيه ان من نكب في سبيل الله ان كان بسبب علم يبلغه او قتال في سبيل الله او امر خرج في سبيل الله فان هذا النهب يصيره

في محل الشهداء. ومنازلهم. سأل احد الاخوان قبل قبل الدرس السابق - [00:13:00](#)

الشهداء الشهداء منازل ومراقب اعلاها واكملها شهيد المعركة في سبيل الله هذا اعذار فيهم من كان كذلك من قتل غيبة. هذا الرجل قتل غيبة وغدرا. فهو في منزلة هؤلاء الشهداء في سبيل الله. وهذا بحسب نواياه - [00:13:20](#)

من مراتب الشهادة من قتل طريقا مات بالغرق او مات مبطونا ومن المبطون المرأة تموت هذا شهيد الذي يموت مهدوما هذا شهيد الذي يموت حرقا هذا شهيد اي لهم اجر الشهداء لكنهم في منزلة اقل من شهيد المعركة او الشهيد في امر قتل بسبب - [00:13:40](#)

اوصي بدعوته او بسببه هذه الى الله والى رسوله. نعم. سم ها؟ هؤلاء السبعون اذا قتل في الطريق مر علينا قبل ذلك في خبر ام حرام بنت منجان انها ما ماتت الا لما خرجت من البحر - [00:14:10](#)

سقطت من دابتها فماتت فكان لها حكم الشهيد. في الطريق ذهابا او يابا له حكم الشرك. نعم. قال رحمه الله سفيان هذا حديث قيس بن جندب بن سفيان رضي الله عنه في ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:40](#)

لم يستوعب شيء في بعض المشاهد. والمشاهد جمع مشهد وهي الغزوة. اي جمع دمي اصبعه في سبيل الله وهذا من مشغول النخبة. النخبة تشمل القتل وما دونه. فقال عليه الصلاة والسلام متمثلا وهو ليس بشاعر - [00:15:20](#)

وانما قال مرتدا متمثلا هل انت الا هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيتي لم يسب الحصى او الارض او اصبعك وانما فوق ما اصابه من من الجرح ومن التبت فور ذلك الى الله عز وجل - [00:15:40](#)

نعم في سبيل الله حديث ابي هريرة هذا الحديث يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده كان فيه حلف بايش؟ لماذا حلفوا بصفة من صفات مرنا ان نحلف اما بالله او باسمائه او بسماته. اين الصفة هنا؟ والذي - [00:16:00](#)

نفسى بيده لان نفوس الخلق بين اصبعين من اصابع الرحمن وهذا كثيرا ما كان يحدث به وهو ضرب من الحلف باسمائه والعليم والعزيز والله والحلف سبحانه والحمد لله لان الله علم على ذاته سبحانه لا يكلم وفيها يؤلم بضم الياء وبفتح - [00:16:50](#)

الا يكلم ويكلم. اه لا يكلم على بناء في علم مدفون. لا يكلم اي لا يصيب احدكم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكرم في سبيله. كما مر حديث السابق والله اعلم الجهاد في سبيله - [00:17:20](#)

جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح فيه المسك. وهذا يوم القيامة وهذا في فضيلة الجرح قد يظهر ذلك في الدنيا. لكن الوعد انه يوم القيامة. واما ما يحصل من انواع التهويلات. من بعض الناس ان - [00:17:40](#)

انا لما مات خرج منه ريح طيبة او شمت منه ريح من ريح المسك او ان الجرح ما زال يجري هذا لا يتوسع به لان احيانا يكون ذلك من باعث تعلق الناس في الشهادة ووصافها واحكامها يعني من كثرة تعلقهم - [00:18:00](#)

الذي يتخيلون ويتوهمون هذا الشيء للناس هذا من دين او يكون هذا قد وقع لكن هذا مما يعجله الله جل وعلا تبصرة اما ان يستغل هذا في التهويل او في تبرير الفعل لانه فعل رافض فلا. لان الفعل انما يبر بالادلة الصحيحة. لا من اثم - [00:18:20](#)

تحصل بعد ذلك وله مثال اخر شهير اذا مات الميت والمنامة لا يشفى بزكاته او بفساده بمجرد ما رؤية علي له من المنامات؟ وانما المنامات كانت لابد ان تكون مبشرة او محذرة. اما الذي يحكم به فهو حقيقة الفعل - [00:18:40](#)

المبني على الادلة اما هذه مستأنسات لا يعوض عليها الا جاء يوم القيامة اللوم لو الدم والريح طريق المسك وهذا فيه ان الله يجري عليه لان الله حرم على الارض ان تأكل من الشهداء. وذكروا في - [00:19:00](#)

عادل معاوية رضي الله عنه انه لما جرف صيده المدينة في مر قناة جرف قبور شهداء احد انفتح القبر عن عبد الله ابن حرام والذي معه. يقول جابر وكان حيا في المدينة وقت اذ فاخبروني بذلك فزعت الى قبر ابي - [00:19:20](#)

حتى يصبحه واذا الجسد كانه انما دفن بالامس فلما رفع يده عن كرمه واذا الدم يسير. بعد مضي نحو اربعين سنة من قتله رضي الله عنه. نعم قال رحم الله عز وجل - [00:19:40](#)

هذا حديث ابي سفيان الذي مر في اول كتاب بديل الوحي في احد عشر سؤالنا ما في رقم اتى سفيان قبل ان يؤمن. ومناسبة هذه الترجمة لقول الله جل وعلا - [00:20:10](#)

تطوع يسمى جهاد. جهاد التطوع يسمى جهادا وهو يدخل في المرض الغذائي بالنسبة لغير من صار الجهاد واجبا يقول الفقهاء رحمهم الله في كتاب الجلال وهو فرض كفاية ويجب اذا حضره - [00:31:00](#)

يعني المواضع التي يكون فيها الجهاد في اربعين ثلاث مواضع. ويجب اذا حضره او حصره عدو في بلده او استنفره الامام. يقول الموفق رحمه الله وهذه المواضع الثلاثة باجماع المسلمين يقول الجهاد فيها - [00:31:20](#)

فرضا عينيا. طيب نأتي لها بالتفصيل يا اخواني لانها مهمة. اذا حضر الجهاد حرم عليه الفراغ تولي يوم الزحف الثاني ان يذهب العدو بلده ويجب اذا حرقه او حصره بلده عدو - [00:31:40](#)

اذا على اهل البلد الجهاد حكمه فرض عينه. على من يليهم يتنوع بحسبه. والذي وهذا يسمى باتساع دائرة الجهاد. الحين اللي بدا يتسع بدائرة الجهاد ويلقي الاحكام الجهاد والعلماء محيرين ما معنى اهل بلده؟ الناس غلبت عليهم التقاسيم - [00:32:00](#)

يسير معاصرة التي جلها من وراثة الاستعمار ليس المراد في هذه اسم الولاية التي التي تقع عليها البلد. مثلا سوريا سوريا باطرافها وحدودها السياسية. لا البلد الذي اه المدينة او القرية التي داهمها العدو. فيجب - [00:32:30](#)

عنها البلدان المجاورة له بحسب ذلك مراعاة هذا معنى بلد. لكن الناس المتصورين يقول بلده اسم دولة او جمهوريته او مشغول مملكته لا ولهذا قد يجب على من هو في اقصى الشمال في نصرة اناس ما نقبل النقص الجنوبي - [00:32:50](#)

هذه ناحية مهمة والتي يقدرها العلماء وهم الذين يقدمون اتساع هذه الداء ويقدرها ناسيين واستبساكين وكارهين الحياة يريدون الموت التي يقدرها العلماء. الحالة يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيد لكم افروا في سبيل الله اتفقتم انفروا في سبيله من؟ قال لهم الذي يجب له - [00:33:20](#)

السمع والطاعة وفي الحديث الذي مر معنا واذا استوفيتم فابشروا. ما سوى هذه الثلاث فالجهاد فرض الكفاء او تطوع الجهاد فرق ابتدائي او تطوعي. قال وتام الرباط اربعون اي اربعون ليلة. التي - [00:33:50](#)

الربا واذا كان ابواه مسلمين لم يجاهد تطوعا الا باذنها فاذا كان ابواه كافران ما سمع له ابواه كافرين فلا سمعة ولا طاعة له. اما اذا كانا مسلمين فلم يجاهد الجهاد التطوعي - [00:34:10](#)

وهو ما سوى الجهاد العلمي الا باذنها. لان الجهاد العيني اذا قام به يكفيه صار الحكم في الباقيين والشرط صار الفرق عيني على من قام به. آآ الجهاد في سبيل الله. يقسم الى انواع - [00:34:30](#)

من حيث هو طلب ودفع الدفع الاصل فيه انه فرض كفعله وقد يكون عيني اذا دهم العدو بلده الطلب الاصل فيه انه الجهاد. ايش؟ ايضا فرض كفاح. استنفار الايمان. ويكون في اكثر - [00:34:50](#)

ادلة ان يطلب المسلمون العدو. فيدعونهم الى الاسلام فان ابوه في الجزية فاستعانوا بالله وقتلوه كما كان في اكثر دماء النبي عليه الصلاة والسلام. يطلب العدو في بلديه مكانة يوما ولا - [00:35:10](#)

بطلبه انهم يفجعهم بل يرسل لهم البعوث ويبين لهم لانه ليس المقصود من الجهاد في سبيل الله وانما المقصود هداية الخلق ولهذا من اهمية الجهاد انه شرع لتوحيد الله. والاعجاز الا يعبد في الارض الا الله. اه - [00:35:30](#)

يقسم الجهاد باعتذار اسبابه ومواعظه الى انواع ارفعها الجهاد في سبيله لهذا لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام اه الرجل يضاف شجاعة ميتة والرجل يقاتل فان ذلك في سبيل الله لم يجب هذه الثلاث كلية وانما قال من الحالة الثانية او النوع الثاني - [00:35:50](#)

دفاعا عن نفسه. ولهذا جاء او دفاعا او نوع ثالث اندفاعا عن ما له. رابعا دفاعا عن عرضه خامسا دفاعا عن اهله او بلده هذا جهاد. جهاد دفع وفي قوله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [00:36:20](#)

رجل يأتي يريد مالي قال لا تعقل قال فاني فقاتله. قال فان قتلته قال هو في النار. قال فان قتلني في الجنة فالجهاد دون النفس ودون العرض ودون المال ودون الاهل ودون الوطن من مشغول الجهاد - [00:36:40](#)

في سبيل الله وهو جهاد دفعي وهذا الذي يجري الان على المساكين في انحاء من الارض ومنها في سوريا فهو يدفع الصاع الذي صام عليهم ماذا؟ اما عن انفسهم او عن اعراضهم او عن اموالهم او عن بلدانهم هم - [00:37:00](#)

عن دينه تعيين على غيرهم ممن يكون بعيدا عن لكن هؤلاء يناصرونهم بما تتحقق به الكفاح. والمناصرة تختلف وهي عن الامراء والرؤساء لا على العوام. وعلى العلماء لا على من دونه. كل بحسبه. السؤال الان من الاخوان حول - [00:37:20](#)

ذهاب لهذه سوريا بعد الدعوات التي اقيمت واثيرت واشيعت وقبل ذلك الذي اشاعت هذه الدعوات العلماء ام حماسيون ودعاة واقل من العلم؟ يجب ان ننظر لها بعين البصيرة لان المسألة يا اخواني مسألة مصيرية - [00:37:50](#)

مسألة مصيرية يتوقف عليها حياة او موت يتوقف عليها قيام بفرم او عدم قيام عليها مصالح كثير فهذه ولهذا الذي يستنفر الناس من الجهاد فيكون عينه في حقه وانما ولي الامر. كما مر معنا ان للاصول اهل السنة ونرى ونرى الحج والجهاد مع اولي الامر - [00:38:10](#)

برهم وباتنهم الى قيام الساعة. اذا لا يفتات على امنا. حتى اذا قصر ولي الامر يتحمل تقصيره لكن ما افترت عليه الا ان يطبق العلماء ويجمع على وجوه الجهاد فعندئذ يكون هذا المخذول يتحمل - [00:38:40](#)

المسألة الثانية هل الجهاد هناك؟ جهاد عيني بمعنى يفهم القادر على الجهاد الشعب على عدم ذهابه او لا يأس. اذا قلنا بانه يأثم اذا لماذا هؤلاء الذين دعوا هذا الامر لم يذهبوا - [00:39:00](#)

يرون بافعالهم فيحقق اقوالهم بان الجهاد واجب الجهاد في النفس عليه من يقول قائل نعم مقصرون من جهة واطر من جهة اخرى خلاصة القول ان الجهاد في سوريا وقبله كما كانت العراق. قبله في غيرها انه واجب على اهله درع الصائب عليهم اذا - [00:39:20](#)

هذا واجب عليهم بحسب القدرة وبحسب الامكان. اما ان نوجب على غيرنا ان يذهب شباب المسلمين الى تلك الساحات ليحققوا اهداف دوائر غربية هذا ما هو بصحيح هذا قذف في الجهاد وقتل في الشريعة والقاء يعرفه العاق - [00:39:50](#)

هذا من جهة ثالثة ان الرايات هنا متنوعة اكثر من ثلاثين الان في العراق في سوريا وقبلها في العراق تحت اي راية يصير يجاهد لا بد ان تتضح وهل الرأية هذي يجب لها ان يسمع لها - [00:40:20](#)

او لا؟ هذه كلها اسئلة تفصيلية في هذا المعنى. خلاصة ما يقال في هذا ان الذهاب الى هناك لا يجوز الا بثلاث شروط. الشرط الاول ان يأذن ولي الامر الذي له في عنقك بها. ولي امرك - [00:40:40](#)

في بلادنا هنا من الوزراء او امراء الدعوة ما يدخل هذا جهاد لانه اقل احواء فلا بد من هذا الابن. الشرط الثاني ان يأمن والداه او احدهما هل يأذن والداه لان الجهاد في الحب في حقه تطوع. وان كان ابواه - [00:41:00](#)

لن تجاهد لن نجاهد تطوعا الا باذنهما وعليه الأدلة المتنوعة في امر النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ولهذا يستأذن والديه او يستأذن امه فيما ليس عنده الا امه. الشرط الثالث ان تكون الرأية - [00:41:40](#)

تكون رأية رأية شرعية ولا مجرد تهويل بالاعلام لان نغفر مصادر الناس من اجل قناة الجزيرة وقناة العربية لو نظرنا الى هذا امرت بحد ذاته خسروا الطماط اللي عندنا السوق مع صحة الطماطم عنده غير الملباس وغير غيره - [00:42:00](#)

فالتصور الاعلامي لوحده ذاته ما يحدد ما يحدد فكرة حتى يبني عليه الاندلس ولا معرفته عن فلان وعلان يقول يلتزم لا بد صحيحة ما هي برأية خوارج ولا رأية عمانيين او ليبراليين ونصاري او من هؤلاء وهؤلاء - [00:42:50](#)

ان تكون رعاية شرعية صحيحة. بحيث انه ما يكون شباب المسلمين ويجاهدوهم يحققون لاعدائنا اهدافهم. لاعداء المسلمين لاعداء الامة في مخابرات ودواهر وجهات لها مصالح يحققون لهؤلاء اهدافهم طيب من ذهب - [00:43:10](#)

وقاتل وقتل وش نقول حكمه؟ لكن نعتقد انه اخطأ. تفتياته على ولي امره او بتجاوزك لوالديه بان يضعهما امام الامر الواقع او بجهاد خلف رأية الله اعتبارا لها او مشبوهة - [00:43:30](#)

وهذه مسألة مهمة يا اخوان نعم الناس عندهم عاق وعندهم خير يريدون الخير من ناحية آآ نصرة الامة ونصر قضايها ويقود مضاجعها على حرائر المسلمين وعلى بلادهم وعلى اموالهم وعلى اعراضهم يثيروا - [00:43:50](#)

لكن لابد ان ننظر هذه العاقبة بشرع الله وبالعلم. والا صارت وبال على اصحابها. جاءت بعد ذلك مسائل اخرى مسائل العمليات الانتحارية. ليه؟ لان القضية ما هي بين العلماء اننا بيد من - [00:44:10](#)

متحمسين وناس مندفعين المسألة بيدك ثم لما وقع الامر وقع الفاس في الرأس ذهب الى وامثالها من هذا الحرم. نعم. اشهد ان قال

رحمه الله رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم - [00:44:30](#)

رضي الله عنه هذا فيه ان هذه الآية ضمت بالمصحف بشهادة اثنين. خزيمة بن ثابت النبي وهذه خصوصية ثم ايضا زيد رضي الله عنه شهد به لكن زيد اخذ على نفسه الا يضع اية حتى يشهد عليه اثنان من غيره - [00:45:20](#)

وانا من تمام حفظ الله للكتاب. نعم ان النبي صلى الله عليه قال صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه عمل صالحا قبل الغزو فانما تقتاتلون في اعمالكم تقتاتلون اي بدينكم الذي دمتم لله به - [00:46:00](#)

واتى بالآية يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما تفعلون المقت هو شدة البغض وهذا من ادلة اثبات الصفة صفات الغضب لله من صفة البغض له سبحانه. كبر وقتها عند الله ان تقولوها. وفي حديث - [00:47:30](#)

البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل مقنع بالحديد اي تجهز مسجد الغزو فقال يا رسول الله اقاتل ثم قال تعدل الاسلام العمدة الذي يقاتل عنه. من هذا الرجل - [00:47:50](#)

يقاتله لهذا لما لحقه من مشرك قال ارجع فاني لا استعن بمشرك على مشرك ما هم؟ عليه الصلاة والسلام الناس على شيء يدينون الله عز وجل به والذي يقال الاسلام والدين - [00:48:10](#)

العلمية الجاهلية للعصية حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا الحسين النبي صلى الله عليه وسلم باب من اتاه سهم الارض هو السهم الذي لا يدري من ارسل سهمها فمات بها. وام حارثة رضي الله - [00:48:30](#)

تسأله ما تصنع؟ وان ابنه اتاه قتله سهم الارض فقال ان كان يعني اني لا احزن عليهم. ما انا صبرت اني لا اذهب حزني عليه. وان كان غير ذلك اجتهدت عليه بالبكاء - [00:49:50](#)

وكانوا في الجاهلية كلما اشتد بكاؤهم على ميتهم دل على عظم مكانتهم في قلوبهم. وابطل درسناه ذلك ومعنى قوله اجتهدت عليه البكاء اذا لم يكن في الجنة فالبكاء مصحوب بالدعاء. والنبي هنا - [00:50:10](#)

والرواية قصرت الامر فما نهاها عن ذلك دل علينا في نفوس اخرى في تحريم النياح وما يتعلق به فقال النبي عليه الصلاة والسلام انها جنان في الجنة ما هي جنة واحدة جنان اي منازل وان التي اصاب الفردوس الاعلى الاعلى - [00:50:30](#)

هذي تبكي ولا تبكي تقرأها الظن بها ان تفرح ان ابنها اصاب طيب جاء وسام الغرب لا يعرف لكنه خرج بميت الجهاد في سبيل الله. وفي دليل ما سألت - [00:50:50](#)

في الطريق الا في الرجوع ومات فهذا يؤجر ويغسل له الجن. وهذا جاءه سهم الغرب والله ارحمني بالسهم قبل البدء بالقتال. لكن المسائل واحدة الوسيلة حكمها حكم الغائب. اي نعم - [00:51:10](#)

قال رحمه الله رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم في سبيل الله وهذا الرجل هو اعرابي جاءني بعض الروايات ان الباقي وهو سأل النبي عن ذلك فاخبره بالجهاد هذا الحديث كحديث ابن عمر في الحج ما يلمس المحرم يا رسول الله قال لا يلبس هذا وكذا وكذا فنهاهم عن لبس اشياء - [00:51:30](#)

ما دل على انها سواها غير منيان هنا قال اي الجهاد من قال للمغرب؟ ومن قاتل حمية ومن قاتل الذي يرى مكانه بمنزلة وشجاعة فاذا في سبيل الله فلم يجبه على مراده وانما اجابه جوابه فان من قال فلن يتنفس الله يعيننا وهو في سبيل الله - [00:52:30](#)

هذا يدل على ان الامر مقامه ومداره على النية وعلى ما يقوم بين العبد وبين ربه. والله اعلم بمن يجاهد نعم نعم الجهاد قوته ونشاطه وشجاعته هذه هي من صور - [00:52:50](#)

الذكر والافتخار في سبيل الله عز وجل حدثنا الاسلام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله البخاري رحمه الله جمع بين فقه الاستنباط من القرآن - [00:53:20](#)

الاستدلال عليه بالسنة. فان هذه الآية من سورة التوبة جاء فيها ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار. الا كتبت يطأون موطئا والوطء يصيب ماذا؟ من مظاهره الغبرة. او من مظاهره ولغيره - [00:54:20](#)

قوله صلى الله عليه وسلم آآ وهذا ليس خاص بالقدم وانما بالقدر ثم يدخل عليك مثل ما حدث في حديث مسلم عينا لا تمسهما النار

عين بكت من خشية الله وعين لا تنتهز في سبيل الله. فهذا الفضل - 00:54:50

العين ولذا يساعد ويساعد البدن. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابراهيم موسى كأن البخاري يشير الى كراهية مشهد الغبار عن آآ الا ان يزول الغبار بنفسه او ينتهي الجهاد فانه ينتهي الجهاد - 00:55:10

انتهى ولا يعني هذا بقاء الغبار عليه يبقيه يغسل وجهه ولا يغتسل ولا يتوضأ له اسند فيه حديث ابي سعيد رضي الله عنه انهما ان ابن عباس جاء له معاوية على علي بن عبدالله وهما وهو يسقي بحائط مع اخوه قال - 00:56:30

لبنة المسجد لبنة لبنة. واللبن يطير ومعه الرضاع. ولم يأمرهم عليه الصلاة والسلام بالقائه وكان عمار لبنتين فقال فمر به النبي مسح عن رأسه كان البخاري يقول هذا مثل الجن فبقاء الغبار دائما لها وانما يتنظم منه اذا جلسته قال - 00:57:00

قال رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يؤكد الترجمة السابقة ان البخاري لا يرى كراهية مسح الغبار بعد انتهاء الجبل - 00:57:30

لان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل ولو قلنا انه مكروه اذا اعتراضا على غسله عليه الصلاة والسلام. الحديث السابق هنا اغتسل عليه الصلاة والسلام بعد الاحزاب بعد ما وضع السلاح فجاءه جبريل وقد - 00:58:30

رأسه الغطاء يعني ان الغبار احاط برأسه من اثار والغرب الخيل فاوماً الى بني قريظة في اي جهاتها؟ في الجهة الجنوبية من وراء وما زال الان يعرف ببني قريظة وهي خارج الان نطاق المدينة اولها دخل في الدائرة - 00:58:50

الثاني اولها على اطراف والا هي وراء العمران نعم حدثنا اسماعيل ثلاثين كأن البخاري رحمه الله ما ثبت عند حديث عبدالله بن جابر بن عبد الله تكليم جابر بن عبدالله الذي جاء في حق الله هذا في الترمذي وعند بعض اهل السنة - 00:59:30

لكنه سياق للسياقين يدل على ذلك. قوله تعالى او فرض الشهادة في سبيل الله. وذكر فيه حديث قتل العرابيين ان الله انزل به القرآن بلغوا قومنا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنا - 01:01:30

هذه مسخت وقوله تعالى في سبيل الله امرة لم تنسى. وهي مشغولة على هذا المدلول. وكذلك ما حصل من من في الحديث جابر استبق ناس بالخمير يوم يشربوها من الصبح وقتلوا في ذلك - 01:02:00

لم يمنع ان يكون منه هذا الفضل. احتمال انهم قد تابوا او ان الله غمر ودفن سيئة شرب الخمر بحسنات. وهذا من ادلة اهل السنة في الموازنة وللحسنة والسيئات. فان اهل السنة - 01:02:20

يذكرون ان اصحاب الذنوب يوم القيامة تحت مشيئة الله. فان شاء رحم وان شاء الله عذبه على قدر ذنبه. اما رحمته له فان بالموازنة بين الحسنات والسيئات. او بان يعفو عنهم عنها بالجملة - 01:02:40

تجاهد في سبيل الله اتى امرا اعظم بمجرد ان حديث ولد جابر عبد الله ابن حرام الانصاري ثبت فيه نعم لما لم يكن قبل تحريم الخمر؟ وهذا وارد. قبل استقرار تحريمها. لكن هذا ما هو بظاهر لانه - 01:03:00

قال اصطبحو بالخمير ثم قتلوا في ذلك اليوم وكأنهم يعلمون انها ان فيها الحرمة. لكن ربما لن تتأكد حرمة وتنبش حرمتها والله اعلم نعم قال رحمه الله تعالى صلى الله عليه وسلم - 01:03:30

وهذا فيه دليل على تظله الملائكة وهذا بحسب شهادته. وكلما كان بشهادته اعمى وكلما كان هذا اولى له. واحسن له بان الملائكة تظله في حديث جابر في غزوة احد انه قال جيب بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به ووضع - 01:04:40

فذهبت اكشف عن وجهي فنهاني قومي ان اكشف عن وجه وهذا اشفاق عليه الا يتأثر بهذه فسمع صوت نائم المرأة تبكي بصوت عالي فقيل انها ابنة عم وهو عامر ابن - 01:05:30

ممن قتلوا رضي الله عنهم في احد فقال لما تبكي؟ او قال لا تبكي ما زالت الملائكة باجنتها تظله باجنتها اكراما لهذا الفعل الذي فعل وفيه انه نهى عن المنكر والنهي عنه كما جاء في - 01:05:50

اما مجرد الحزن بدمع العين وحزن القلب هذه الشريعة لم تنه منه الذي وقع في ذلك لما مات ابنه ابراهيم اذا مبني عنه هو المياء. وشدد عليه الصلاة والسلام في هذا - 01:06:20

وقال قال يا رب اذا لم تثب شهيد وان الملائكة تظله لماذا؟ لانه يرفع الى الله تظله بالاكرام كما امر الله به. نعم. قال رحمه الله حدثه محمد ابن بشار - [01:06:40](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتمنى ان يرجع من الدنيا ما احد من اهل الجنة يتمنى ان يرجع الى الدنيا الى الشهيد في سبيل الله. ليه؟ لان الكرامة - [01:07:30](#)

والثواب الذي يجده. بدءا من استشهاد الى ان يدخل الجنة. يتمنى ان يرجع ويرجع يقتل اتمنى هن النبي عليه الصلاة والسلام. واخبر ان المجاهدين الشهداء تمنوا ذلك. وكتب الله في كتابه الذي - [01:08:00](#)

لا ينفذ بقضاء الكون المطلوب انه من الدنيا لا يرجعون. فبلغ سبحانه المؤمنين من ورائهم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم السيوف - [01:08:20](#)

باب الجنة تحت بالغة السيوف. بالغة السيوف اي لمعانها وبلاد الشيوخ اي اصطفافها واصطفافها في الجهاد في سبيل الله. وهذا يشير الى ما جاء الذي وصله البخاري في كتاب الجزية على ان مقتل المؤمنين في سبيل الله في الجنة. وقتل الكفار في النار - [01:09:30](#) قوله واعلموا ان الجنة تحت ظلال الشيوخ. يعني ان من وسائل دخول الجنة الجهاد الصادق في سبيل الله. نعم قال رحمه الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قلوبنا يأتيها بها مثل - [01:10:00](#)

محمد هذا الحديث فيه البخاري يعني عند اتيانه ان وجماعه لهم ان يأتيه ولد فيكون داعية مجاهدا في سبيل ان الله يكتب له هذه النية ولولا وهذا مأخوذ من قوله عليه الصلاة - [01:10:40](#)

لو قال ان شاء الله وفيه ايضا من الفوائد ان النبي قد يقع على الصلاة. لكنه لا نبي الله سليمان حلف ولم يقل ان شاء الله وطاف على ها على مئة امرأة. من نسائه في ليلة. يمكن هذا - [01:11:30](#)

يمدي ها؟ فطاف على امرأة مئة امرأة ويثلف يقول كلهن لاطوفن الليل على مئة مرة كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله. ولم يقل ان شاء الله هذا خطأ ولم يطب عليه الشاهد في قوله يجادل في سبيل الله. اذا هذه ولهذا من نوى عند وقت - [01:12:00](#)

ان يأتيه ولده عالما صالحا ينفع الله به المسلمين مجاهدا في سبيله بادر كريما فيكتب له اجر هؤلاء الا يرزق بالولد. او او جاء ولد وليس له هذه الصفات. وهذا فيه الميت المؤمن - [01:12:30](#)

الاجر والمثوبة ماذا ينبغي ماذا؟ ماذا يبلغ عمله؟ ونقف على هذا القصر للاسئلة هذا يقول بعض الناس يقول اعلم ان ولي الامر ولي امر المسلمين مفروض عليه من قبل الدول العظمى وعلى - [01:12:50](#)

حفظكم الله. اولاً هذه الحثيات التي بنيت عليها ذهابك حثيات غير صحيحة وانما هي امية مبناها على اشياء تسمعها في المجالس في وسائل الاعلام فهو لم يأمر بانه الاثم عليه هو اما انت فمأمور بالسمع والطاعة. هذا خلاصة اما ان يقال - [01:13:10](#)

هذا امر غير صحيح وانما مبناه على ظن وعلى كهل وسائل الاعلام ارحم الناس واصغر اليها باذانهم وقلوبهم فكانت هذه من الجهة الاولى واذا ذهبت بغير اذن في جهاد اوصيت به بانه لا يجب عليك انت اثم. والاثم عليه الوزر. ولو كان فعله - [01:13:50](#)

يحقق هذا يحقق الشهادة فان الشيء في سبيل الله لا يعفى عنه حقوق الأدميين لا من اموالهم ولا من مظلالمين يقول متى يكون جهاد؟ وعلى من يكون في هذا البلد يكون الجهاد فرض - [01:14:20](#)

في امن الاجنة بلده الذي يسكنه مدينة وجب عليه ان يدفعه فالمرأة قادرة يجب عليها ما لا يجب والرجل قادر يجب عليه ماذا يجب على الرجل العاجز؟ كل يجب عليه بما يستطيعه ان يستطيعه - [01:14:40](#)

يكون من سواه ليس فرضا علميا وانما مستحبا لنزول الكفاية بدفعه. وكذلك اذا قام البلد بالدفع سقط الوجوب عن ما صار في حكمهم فهو مستحب وتطوعا وصار يقول الذي يلزم الجهاد ليس العلما وانما الذي يلزم الجهاد ويستنفر الناس وولي الامر الذي - [01:15:10](#)

في اعناق الناس جميعا. يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم انفقوا في سبيل الله الذي بيده ارض وولي الامر قال صلى الله عليه وسلم واذا استغفرتم فاغفروا ولهذا او حصل ولده عدو او استنفره الامام - [01:16:00](#)

لما هو الذي بيده الامر ويسمع له اذا افتي العلماء مثلا ولم لان جهة الفتوى هي جهة التنفيذ من هم ها؟ حكم من الذي يقطع يده؟ كل

واحد يجيب ستين - 01:16:30

اشد فيا اخوانا كذلك لا يخشى الجهاد بعض اهل العلم وبعض طلاب العلم وجمهور العلماء على خلاف لهم. لذلك واخشى ايضا في هذا الامر ان ليس اهل للفتوى لا على جميع العلماء هذا كله ما - 01:17:00

وانما الذي اذا افسد الى النار ولا يقول المقطوع ما معنى هذه الكلمة؟ معناها من مات بطني يشمل من يصيب بامراض السرطان او التجلطات. او امراض الكبد. كل هؤلاء يدخل فيهم ايضا من ماء المرأة بالحمل في بطنها. اي بسبب هذا الحمل. يقول هل يعول على ان

- 01:17:50

نعم وفي اخر الزمان اصدق الناس حديث هم لكن ما يعول عليها بمعنى يعتمد عليها في حلاوة الحرام وفي ديانة وفي عقيدة وانما تكون من البادرين المؤنسات المبشرات اما معون عليه ولم عليه الاحكام في الدنيا والاخرة هذا غير صحيح. الا - 01:18:30

والصلاة والسلام يقول هل الشهداء الشهداء بينهم النبي عليه الصلاة والسلام ثم يأتي بعد ذلك من مات طريقا او مات في حريق فقال

عليه الصلاة والسلام المغفور شهيد شهيد اي له اجر شهيد. لكن لا - 01:19:00

يقول هل للميت بعد موته ويقول صدق على اولاده؟ نعم انك ان تذر اغنياء فالميت الذي اورثه يقول النبي صلى وسلم يعني ان امرأة

جاءت لمن وضع ولا ينسب لابيه الا اذا مر بذلك. وللعاهر الحجر يعني المرأة التي زنت وهي محصنة لها - 01:19:30

وكذلك يقول سلامة الله ولا في المواقع لكن انت ما تسمع الا لمن تريد الناس العلماء يدعون الناس اذا دعوت الناس بالجهاد اذهبوا اما

يلعب بمشاعر الناس بهذه الطريقة ويلعب بعلمه وعقولهم وكلام العلم موجود - 01:20:30

وموجود في المواقع وفي الكتب لكن كون الاعلام قصر في ابرازه لانهم في ذلك اهل العلم يسلم والله الذي لا يسلم ولهذا تقول في

السلام عليكم ورحمة او سلام الله عليكم ورحمة الله لان الله هو المعاوي والمسلم. الوعظية التي تسبق - 01:21:30

واحسنها ما اشتمل على آيات القرآن الصلاة والسلام الجنة رحمه الله كتاب اسمه من النار العظيم هذا جيد ايضا من الكتب المجموعة

كتاب منذر ترغيب الترميم وتعليقات المساجد - 01:22:00